

سبحانك اللهم يا الهى ترى هجوم الأغياء على الأصفياء و تعرض الزنماء بالخلص من الأولياء ...

حضرت عبدالبهاء

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت عبدالبهاء - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی
- شماره ۱۰۶۶

قزوين

حضرت سمندر نار موقده عليه بهاء الله الأبهى

هو الله

سبحانك اللهم يا الهى ترى هجوم الأغياء على الأصفياء و تعرض الزنماء بالخلص من الأولياء يصلون يا الهى كالذئاب الكاسرة و ينهشون يا مولاي كالكلاب الخاسرة و ينقضون اليهم كالصقور الصاقرة و السباع الضارية ينهبون الأموال و يقطعون كل ذى ظلال و يهدمون البيوت العامرة و يخربون الديار الفاخرة حتى يجعلون عاليها سافلها بقوة قاهرة و يقتلون الرجال و يسبون ربّات المجال و يأسرون الأطفال و يحرقون الأجساد و يقطعون الأجداد و ينتفون الشعور و يقطعون العروق و يشوهون الوجوه و يقلعون الأعين و يقطعون الآذان و الأنوف كل ذلك ما نعموا منهم الا ان آمنوا بك و باياتك و صدقوا بكلماتك و انجذبوا بنفحاتك و استيقظوا بنسماتك و نطقوا بثنائك و تمسكوا بكتابك و رنحتهم صهبا محبتك و اخذتهم انوار جمالك منهم عبدك الحليم ذو قلب سليم سمي ابراهيم قد سمع النداء و لبي للدعاء و هتك الأستار و خرق الأعجاب و ردّ الشبهات و رتل الآيات المحكمات فاطمأنت نفسه بمحبتك و برهانك و سكن روعه بقدرتك و سلطانك و قرّت عيناه بمشاهدة آياتك الكبرى و التذت اذناه باستماع الحان الوراقاء فى ايكّة الثناء و انشرح فؤاده بمعرفتك و فرح قلبه بمحبتك و اشتدّ ازره على خدمتك و انحنى ظهره فى عبادتك و ما من يوم يا الهى الا و اتى ببرهان لامع على عبوديته لعنتك المباركة و ما مرّت من ليلة الا اظهر آثاراً واضحة على خدمته لحضرتك الطيبة العالية فكان يا محبوبى يحنّ الى النفوس حنين الأب الشفوق و يترأف بالرجال رافة الأخ المفضل و يرحم العجزاء رحمة الكبرياء و يعامل الأطفال بكلّ حبّ و حنو و شفقة و كمال كأنك يا سيدى خلقت وجهه للباشاشة و قلبه للسماحة و شمائله للصباحة و سيمائه للملاحة و لسانه للطلاقة و فمه للفصاحة و البلاغة و يده للعطاء و صدره للانشرح بايات الوفاء و قدمه للثبوت و هيكله للخضوع و الخشوع مع ذلك لما خاطبته بخطابك و قلت له يا ايّها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية حتى تشمله



ORIGINAL

بألطافك و تغرقه في بحر اسرارك قد قام عليه طغاة خلقك و بغاة برّيتك و اهانوا جسمه الشّريف اهانةً ليس لها مثيل فرموه بالأحجار و سبّوه بأشنع الأذكار و طعنوه برماح الانكار و رموه بسهام الاستكبار و منعوا ذلك الجسد المبارك ان يتسّر تحت التّراب او يدفن في مقبرة اهل الدّيار فبقى متروكاً و معرّضاً للوهن و الضّرّ و الطّعن و العدوان الى ان واروه بعد مدّة تحت حفنة من التّراب في ارض مهجورة مخروبة الآثار و اراد اهل البغي و الفحشاء التّعريض بالأحباب و المهجوم على النّجباء و الفتك بالأصفياء و الهتك بالنّقباء ربّ ربّ ترى هذه الداهية الدّهماء و الرّزية الكبرى على المظلومين من عبادك الأمناء بين يدي السّفهاء ربّ ربّ انى اتضرّع اليك و ابتهل الى عتبة رحمانيتك ان تقدر كلّ ضرّ احبائك لهذا العبد المتفاني في سبيلك و اجعلني هدفاً لسهام مصوبة الى احبائك و مورداً لرماح مُشرعة الى قلوب اصفيائك حتى افديهم بروحي و ذاتي و جسدي و كينونتي و حقيقتي و هويّتي و هذا من اعظم فضلك على عبدك و منتهى موهبتك لأقلّ خلقك فبعزّتك يا الهى اذوب حياءً لما ارى عبادك المخلصين قد وقعوا لمحبّتك في يد المعرضين و تحت محالب المبغضين و براثن ذئاب من الظالمين و انا حيّ في هذا السّجن الشّديد فأتمنّى الفناء في مشهد الفداء بوقت قريب اى ربّ قد تغرغرت النفوس و حشرجت الصدور من تعرّض اهل الغرور و تعدّى كلّ نفس ظلوم جهول قدّر يا الهى ردعاً لهؤلاء و امنع يد العداء من الأعداء و ادفع سهام الجفّاء عن اهل الوفاء انك انت المقتدر العزيز الكريم الحافظ السّاتر الحارس العلام لا اله الا انت العزيز المتعال ع ع